



أخبار سورية

# الأمم المتحدة تندد بالأعداد غير المسبوقة: تهجير أكثر من مليون سوري في 6 أشهر تركيا تكثف تسليح المعارضة في إدلب.. وميركل تلمح للتدخل العسكري

عواصم - وكالات: تراجمت حدة القصف الذي ينفذه النظام السوري بدعم من روسيا وإيران، تزامنا مع تصاعد الضغوط الدولية لمنعه من تنفيذ الهجوم على أكثر من 3 ملايين مدني يقطنون ادلب آخر معاقل المعارضة.

فقد أكدت مصادر بالمعارضة السورية لروبرتس أن تركيا تكثف إمدادات السلاح لمقاتلي المعارضة السورية لمساعدتهم على التصدي للهجوم الذي يروج له النظام السوري وحلفاؤه المدعومون من روسيا وإيران بالشمال الغربي قرب الحدود التركية.

وقال مسؤولون كبار بالمعارضة إن تركيا أرسلت المزيد من المساعدات العسكرية للمعارضين في منطقة إدلب وحولها منذ أن فشل اجتماع قمة طهران الذي عقده مع إيران وروسيا الأسبوع الماضي، في التوصل إلى اتفاق لتجنب شن هجوم على المنطقة، ما يوحى بصدامات على أكثر من جبهة خاصة أن مصادر روسية كانت ألمحت إلى أن موسكو ستدعم النظام في وجه تركيا شركتها فيما يعرف باتفاقات خفض التصعيد.

وقال قائد كبير بالجيش السوري الحر مطلع على محادثات في الأيام القليلة الماضية مع كبار المسؤولين الأتراك طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مصرح له بالحدث «تعهد الأتراك بدعم عسكري كامل لمجرعة طوية الأمد. لن يستطيع النظام أن يصل إلى ما يريد».

وأكد قائد آخر بالمعارضة «هذه الشحنات من الذخائر ستسمح لأن تمتد المعركة وتضمن ألا تنفذ الإمدادات في حرب استنزاف». وأضاف «يحصلون على شحنات جديدة من الذخائر. لا يحتاجون أكثر من الذخائر».

## الاستخبارات التركية تنفذ عملية سرية في اللاذقية لاعتقال المخطط لتفجيرات الرياحية



انقرة - وكالات: نفذت أجهزة الاستخبارات التركية عملية نوعية في مدينة اللاذقية، ووافقت أحد أبرز المخططين للاعتداء الذي استهدف مدينة الرياحية الحدودية في العام 2013، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الأناضول الحكومية. وتابعت الوكالة أن يوسف نازيك العقل المدير المفترض للهجوم المزدوج بالسيارة المفخخة والذي أوقع أكثر من 50 قتيلًا في مايو 2013 أوقف خلال عملية غير مسبقة لأجهزة الاستخبارات التركية في اللاذقية معقل النظام السوري وفيها وجود روسي كبير خصوصًا في قاعدة حميميم العسكيرة. وقالت انه تم تحضاره إلى تركيا. وتابعت الأناضول أن نازيك (34 عاما) «اعترف» خلال استجوابه بأن الاستخبارات السورية أمرت بتنفيذ الاعتداء في ربحانلي. وأوضحت نقلا عن مصادر، أن عناصر الاستخبارات جلبت نازيك، المدرج على القائمة الزرقاء للمطلوبين، إلى الأراضي التركية عبر طرق آمنة، وأخضعته للاستجواب.

وخلال الاستجواب الأولي، اعترف نازيك بتخطيطه لهجوم ربحانلي الذي راح ضحيته 53 شخصا عام 2013، بناء على تعليمات من المخابرات السورية. وقال إنه أجرى، بناء على التعليمات، عملية استطلاع لإيجاد مواقع بديلة لتنفيذ تفجيرات داخل تركيا، مؤكدا على أنه أشرف على إدخال المتفجرات من سورية إلى تركيا، وتأمين سيارتين من طراز ترانزيت لتفخيخ المتفجرات فيها.

كما اعترف نازيك بمعلومات مفصلة عن «معراج أورال»، زعيم ما يعرف بتنظيم «المقاومة السورية»، والذي كان له دور في تفجيرات «ربحانلي». وحث بقية المتهمين الهاربين بعد مشاركتهم في التفجيرات، على تسليم أنفسهم للسلطات التركية. وأشار إلى أنه من مواليد مدينة «أنطاكيا» في «هطاي»، وقام بتنفيذ التفجيرات مع أصدقائه بأمر من المخابرات السورية.

مطلع العام الحالي. جاء ذلك في تقرير نشرته اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن سورية، حول وضع حقوق الإنسان بهذا البلد بين يناير ويوليو 2018. وأكد التقرير أن أكثر من مليون شخص، بينهم أطفال، هجروا بسبب الهجمات التي شنها نظام بشار الأسد على المناطق الخاضعة لسيطرة «المعارضة المسلحة» والمنظمات الإرهابية»، خلال الأشهر الـ 6 الأولى من العام الحالي. وحذرت اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن سورية من احتمال تكرار هذا الوضع في ادلب.

ميدانيا، تعرضت مناطق في محافظة ادلب ومحيطها أمس لقصف متقطع من قبل قوات النظام.

واستهدفت قوات النظام وفق المرصد، بقصف صاروخي في وقت مبكر أمس بلدة التمانعة ومحيطها في ريف ادلب الجنوبي، بعد قصف مماثل طال بعد منتصف الليل محيط بلدة مورق في ريف حماة الشمالي. بموازاة ذلك، نفى فريق «منسّقو الاستجابة» شمال سورية في بيان نشره على صفحتهم في فيسبوك، اتهامات إعلام النظام وروسيا وما يسمى «مركز المصالحة الروسي في حميميم» التي تحدثت عن استخدام الأسلحة الكيميائية في مناطق الشمال السوري من قبل عناصر الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» لاصقائها بالنظام، وتحديدًا في منطقة جسر الشغور.

أكد فريق التنسيق خلو الشمال السوري من وجود أي نوع من الأسلحة المحرمة دوليا ولا يوجد سوى آثارها المستخدمة سابقا من قبل قوات النظام وروسيا في مناطق سراقب والطامنة وخبان شيخون.

في توبيخ مباشر للحزب الديمقراطي الاشتراكي شريكها في الائتلاف الحاكم الذي رفض المشاركة في إجراء عسكري. وفي هذه الأثناء، كشفت لجنة تابعة للأمم المتحدة أمس، أن التهجير في سورية بلغ مستوى غير مسبوق منذ

البرلمان الألماني: «القول ببساطة إننا يمكن أن نغض الطرف عن استخدام أسلحة كيميائية أو تجاهل الالتزام بالاتفاقيات الدولية، هذا لا يمكن أن يكون ردا». وأضافت إن ألمانيا لا يمكنها رفض التدخل العسكري

وفي إطار الضغوط المتصاعدة لمنع روسيا من تنفيذ الهجوم، ألحت المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل أمس، إلى استعداد بلادها للرد عسكريا حال استخدام النظام السلاح الكيميائي. وقالت ميركل في كلمة أمام

## منسّقو الاستجابة في الشمال يؤكدون خلوه من الأسلحة الكيماوية



## الأمم المتحدة تحمل النظام مسؤولية 3 هجمات كيماوية منذ بداية العام

جنيف - وكالات: حمل محققون من الأمم المتحدة يعملون في مجال حقوق الإنسان أمس، قوات النظام السوري مسؤولية إطلاق غاز الكلور، وهو سلاح كيماوي مخطور، في الغوطة الشرقية التي كانت تخضع لسيطرة المعارضة وفي محافظة ادلب في 3 هجمات هذا العام وحده، وقالوا تمثل جرائم حرب. وذكر مسؤول بالأمم المتحدة لروبرتس أن هذه الوقائع ترفع عدد الهجمات الكيماوية التي وثقتها لجنة التحقيق بشأن سورية في البلاد منذ عام 2013 إلى 39 هجوما منها 33 هجوما منسوبا للحكومة. ولم يتم تحديد هوية المتسبب في الهجمات الستة الأخرى.

وأضاف المحققون في تقريرهم «لاستعادة الغوطة الشرقية في أبريل، شنت القوات الحكومية العديد من الهجمات العشوائية في مناطق مدنية ذات كثافة سكانية عالية واشتمل ذلك على استخدام أسلحة كيماوية»، في إشارة إلى أحداث وقعت بين 22 يناير وأول فبراير في منطقة سكنية في دوما بغوطة الشرقية، إحدى ضواحي العاصمة دمشق.

واتهمت «لجنة التحقيق المستقلة بشأن سورية» التابعة للمنظمة الدولية في تقرير نشرته أمس الجيش السوري باستخدام الغاز السام في منطقة كرم رصاص المهولة بمدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية في 22 يناير و1 فبراير الماضيين، ما أدى إلى إصابة 21 شخصا وثلاثة أشخاص على التوالي، وذلك نقلا عن شهود عيان قابلهم المحققون.

كما حمل تقرير اللجنة السوري المسؤولية عن إلقاء برميلين على الأقل بحويان الكلور من مروحية على منطقة التليل في مدينة سراقب الواقعة بريف ادلب الجنوبي الشرقي، ما أسفر عن إصابة 11 شخصا، حسب التقرير.

إلى ذلك، تطرق تقرير لجنة التحقيق إلى العمليات القتالية والغارات الجوية التي نفذها الجيش التركي والفصائل السورية المعارضة المدعومة من أنقرة في إطار عملية «غصن الزيتون» في منطقة مغرب بريف حلب الشمالي، مؤكدا أن سلاح الجو التركي فشل في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين خلفا للقانون الإنساني الدولي، وأشار إلى استهداف المستشفى الرئيسي في مغرب وأسواق ومنازل سكنية بالغارات.

كما حمل التقرير فصائل «الجيش السوري الحر» المدعومة تركيا المسؤولية عن تنفيذ اعتقالات تعسفية في مغرب، بعد طرد «وحدات حماية الشعب» الكردية منها في إطار عملية «غصن الزيتون».

وذكر التقرير أن معظم المراكز الدائرة في سورية اتسمت بجرائم حرب، بما في ذلك اعتداءات عشوائية والهجوم المتعمد على الأعيان الحمية. واستخدام الأسلحة المحظورة، والنهب والتهجير القسري، بما في ذلك من قبل الجماعات المسلحة.

## ماذا يجري في حرش بيروت؟

بيروت: نظمت جمعية «نحن» وأهالي المباني المحيطة بعرش بيروت مؤتمرا صحافيا من أمام الحرش وذلك احتجاجا على التطورات الراهنة المتعلقة بقطع أشجار صنوبر الحرش وجرف جزء من أرضه وقضمها لإقامة مبان غير شرعية. وأكد رئيس الجمعية محمد أيوب، في كلمة، أن «عرش بيروت خاصة بها، خط أحمر لأنه رثة العاصمة ونسج نريد إنشاء مركز أمني بالاعتداء عليه»، مستغربا ما يحصل من قضم لأراضيه في وقت يجب أن «تصعب مساحته أكبر من خلال التشجير».

وحمل أيوب مسؤولية ما يحصل لوزير الداخلية نهاد المشنوق معتبرا أنه «لا يعير للأمر أي أهمية، وكذلك لحافظ بيروت والمجلس البلدي، كما حملت القوى الأمنية مسؤولية ما يحصل، مذكرا بالمخالفات التي تقوم بها ومنها «إنشاء المخفر السراي الموجود في المنطقة وهما مخالفان للقانون، وكذلك إنشاء مسبح خاص بها في منطقة المنارة»، معتبرا أن «من يحمي الدولة اليوم يعتدي على الأملاك العامة»، وفي السياق نفسه، طالب أيوب القوى الأمنية ب«اتباع القوانين في حال أرادت إنشاء مبان خاصة بها، وقال: غدا يقولون لنا نريد إنشاء مركز أمني في قلعة بعلبك، فهل نوافق لأنها قوى أممية؟ هذا موقع طبيعي وراث، بكل بساطة يستطيعون البناء في مكان آخر». كما أكد أن الجمعية والمعينين «سيسيروا بمسار قضائي متابعة متعمدا بـ«التصعيد وتنظيم تحركات وتظاهرات من أجل استعادة هذا المكان الشجر».



# السنيرة: الشهيد أبلغني تهديد حزب الله والرئيس المكلف يتصرف بحكمة وتبصر عون للجالية في ستراسبورغ: لا تصدقوا أن العهد فشل



الرئيس ميشال عون متحدثا في المهرجان التكريمي الذي عقده له الجالية اللبنانية في ستراسبورغ أمس الأول (ان.ان.ايه)

وأضاف: لا نستطيع استعادة روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري ولا أي من الذين تعرضوا للاغتيال، لكننا نريد أن نحمي أجيالنا القادمة. وأشار السنيرة بالرئيس المكلف سعد الحريري، وقال انه يتصرف بمسؤولية وحكمة ان الرئيس الشهيد بلغه بأنه تلقى تهديدات من حزب الله قبل ايام من اغتياله. النائب نقولا صحنواي عضو تحلل لبنان القوي وردا

أوجد جوا من الطمأنينة. ومقابل هذا الموقف السياسي الواعي، والذي أثار انتقادات بعض الاوساط القريبة والبعيدة، جاء من يجد المتهم الرئيسي مصطفى بدر الدين وأصفا اياه بالشهيد. رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيرة الذي كان احد شهود العيان في المحكمة اكد في تصريح له أمس ثباته على كلامه الذي اتهم فيه حزب الله بتنفيذ الجريمة، وقال ان الشعب اللبناني يريد أن تنطق المحكمة الدولية بالحقيقة كاملة.

## بري: استنفدت مساعي الحكومة ولن أتحل قبل حل العقدة المسيحية



وتقول مراجع سياسية موالية للتطورات الداخلية والإقليمية إن موضوع إدلب حساس جدا، وإن اللافت فيه كان ما صدر عن الأمم المتحدة من تحذير مما سمته «بمأساة إنسانية» في حال اندلعت الحرب هناك. وربطت هذه المراجع بين هذا التحذير الأممي وبين تفريضة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة بهذا المعنى. وأبدت خشبيتها من أن تكون الأوضاع متجهة نحو تطورات دراماتيكية خطيرة. وأشارت إلى أن مراجع لبنانية مسؤولة باتت تملك معطيات مسددها بعض عواصم القرار الكبرى، ومفادها أن موسكو اقتربت من تحديد الساعة الصفر لإطلاق العملية العسكرية في ادلب. وحذرت هذه المراجع من أن هذه المسألة لن تكون تداعياتها ونتائجها منحصرة بالساحة السورية. وبعثت إلى رصود ردود الفعل الأميركية والغربية والإسرائيلية، وقالت: المنطقة في قلب النار. وفي ضوء هذه التطورات، ترى مصادر أن على لبنان أن يشكل حكومته في أقرب وقت ليس لبنائه بنفسه فقط عن نزاعات المنطقة، بل لبنائه بنفسه عن نار المنطقة.

الإسرائيليون. ولفت هنا الاعلانات المتكررة والتلميح من فرنسا وحتى ألمانيا بالاستعداد للتدخل عسكريا. ملف معركة ادلب يترجم في الإشارة المتجددة للملف الكيماوي، وكذلك عند قول وزير الخارجية الفرنسية بـ «أن الأسد لن يريح السلام، والذي يعبر عن رغبة الغربيين ومعهم الأميركيون بالتأكيد، في ممارسة الحد الأقصى من الضغوط السياسية الممكنة لوقف الاندفاع الروسية، وكذلك يجب التوقف عند التحركات الإسرائيلية المتجددة على الساحة السورية، التي تجلت من خلال مواصلة الغارات، التي تبدو بمثابة رسائل سياسية أميركية في الميدان، لاسيما أنها تراكفت مع تفريضة ترامب التي اعتبر فيها أن أي هجوم واسع النطاق في هذه المحافظة السورية سيكون خطأ إنسانيا جسيما. وكل ذلك يشير إلى أن الشرق الأوسط يمر حاليا في واحدة من أشد مراحل التعقيد والغموض، لكن في الخلاصة، فإن نتائج معركة ادلب أي كانت، ستترجم تلقائيا على المستوى السياسي، وبأثمان قد تتجاوز الملف السوري، باتجاه ملفات أخرى وتحديدًا اليمن وليبيا ولبنان.

طهران التي كانت «قمة ادلب» (بوتين وروحاني وأردوغان). والثاني، التصريح المثير الذي أطلقه وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان واعتبر أن الرئيس السوري «ريح الحرب ولكنه لم يفز بالسلام...». القيمة الثلاثية، وإن أظهرت تباينا في الموقف بين الروس والأتراك، إلا أنها أسست ما يعتبرها الروس «معركة الحسم» في ادلب، بوصفها آخر المعارك التي من شأنها أن تصوغ التسوية النهائية للأزمة السورية وفق ما يرغب به بوتين. التحضيرات الجارية للمعركة والتي بلغت مراحل متقدمة سياسيا وعسكريا وولجستيا، تؤكد أن هذه المعركة لم تعد بعيدة، لكن على الرغم من الإشارات الروسية إلى الحسم الحتمي للمعركة، فإن المحور الأخر الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية لا يقف متفرجا، ولا شك أنه سيوزع الغاما كثيرة لتعطيل هذا الحسم. الأميركيون يريدون خلق نظام الاسد، ولا يمكن أن يقبلوا بتحول دراماتيكي بالنسبة اليهم، يخرج الاسد منتصرا، ومن هنا من غير المستبعد مبادرة الأميركيين إلى عمل عسكري استباقي ضد النظام، سواء من قبلهم مباشرة، أو عبر

بيروت: وردت نضائح إلى أكثر من مسؤول لبناني من جهات إقليمية ودولية تحث على ترتيب البيت اللبناني وتحسينه في هذه المرحلة، عبر حل المعضلة الحكومية بطريقة لا يكون فيها أي من الأطراف خاسرا، إذ إن الوقائع الميدانية في سورية تشي بتطورات قد تحدث في أي لحظة، يخشى أن تفرض إيقاعها على المشهد اللبناني، وتصعب الأمور فيه أكثر مما هي صعبة في هذه الفترة. ونقل عن جهات أمنية غربية تخوفها من أن الجاهزية العسكرية الغربية والروسية والإيرانية في أعلى درجاتها، خصوصا على جبهة ادلب، التي يبدو أن تحضير المعركة فيها بات في مرحلة متقدمة وبدأ يثير القلق من اقتراب الساعة الصفر لانطلاق العمليات العسكرية، التي من شأنها أن تفرض أمرا واقعا جديدا وستكون له تأثيراته المباشرة على سورية والدول المحيطة بها، ومن ضمنها لبنان. أكثر ما يشغل بال المسؤولين في هذه الفترة، هو تطورات ادلب وما يحكى عن عملية عسكرية باتت تنتظر الساعة الصفر لانطلاقها من قبل النظام أخضر روسي ودعم إيراني في هذه النقطة يتم التوقف عند أمرين: الأول، قمة

## تحليل إخباري موضوع إدلب حساس ومقلق بتشعباته الإقليمية وارتداداته اللبنانية